


## Contents of the photo coverage of the Gulf Cup Championship on the pages of photojournalists on Instagram: An analytical study

Haneen Saad Salman<sup>1a</sup> Reem Adil Fawzi<sup>1b</sup> <sup>1</sup>Department of Media, College of Arts, University of Tikrit, Salahaddin, Iraq.This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

This study intends to examine the content of photo coverage related to the Gulf Cup (Gulf 25) as presented by Iraqi photojournalists on Instagram between 02/01/2023 and 27/01/2023. Utilizing content analysis, the two researchers employed the survey method to evaluate 674 digital photos posted by seven photojournalists specializing in this sporting event, which concluded with the Iraqi team's victory in the city of Basra.

Key findings from the study include:

1. The Category "Photos from the Gulf Cup matches" predominated, accounting for 291 instances or 42.794% of the total.
2. Photojournalists exhibited a keen interest in capturing images of attending fans and documenting celebrations surrounding the Gulf Cup.
3. Notably, despite the presence of children with cancer and those with special needs at the Gulf Cup, the research observed minimal photographic coverage of this significant societal segment.

**Keywords:** Photo coverage, Press photo, Instagram, Gulf Cup 25.

**OPEN ACCESS**

<sup>a</sup> **Corresponding author:** E-mail address: [hanin.saad@tu.edu.iq](mailto:hanin.saad@tu.edu.iq), +964 7740611161

<sup>b</sup> **Co-author:** E-mail address: [reem.adil@tu.edu.iq](mailto:reem.adil@tu.edu.iq), +964 7719984828

**DOI:** <https://doi.org/10.33282/abaa.v15i62.1035>

**Received:** 24/04/2023, **Accepted:** 05/10/2023, **Published:** 28/12/2023

## مضامين التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج في صفحات المصورين الصحفيين بتطبيق انستغرام: دراسة تحليلية

حنين سعد سلمان<sup>1</sup> ريم عادل فوزي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت، صلاح الدين، العراق.

### مستخلص

يرمي البحث إلى معرفة مضامين التغطية المصورة لكأس الخليج (خليجي 25) في صفحات المصورين الصحفيين العراقيين على تطبيق انستغرام للمدة من 2023/1/2 ولغاية 2023/1/27؛ وذلك عن طريق استخدام استمارة "تحليل المضمون"، واتبعت الباحثتان المنهج المسحي، إذ تم إجراء مسح شامل لـ (674) صورة رقمية موزعة في صفحات الانستغرام الخاصة بـ (7) مصورين صحفيين اهتموا بتغطية هذا الحدث الرياضي الذي اختتم بفوز المنتخب العراقي على أراض مدينة البصرة العراقية. وتوصل البحث الى أهم النتائج منها حصول فئة "صور من مباريات كأس الخليج" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (291) وبنسبة مئوية مقدارها (42.794%) واهتمام المصورين بالنقاط صورًا للجماهير التي حضرت البطولة فضلًا عن تغطية الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج. وبالرغم من الحضور المتميز للأطفال المصابين بالسرطان وذوي الاحتياجات الخاصة بكأس الخليج إلا أن الباحثتين وجدتا أن المصورين ركزوا بشكل قليل على تصوير هذه الشريحة من المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** التغطية المصورة، الصورة الصحفية، انستغرام، خليجي 25.

### مقدمة

أسهمت التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج (خليجي 25) في إبراز أهمية هذا الحدث الرياضي، عن طريق توثيق المباريات وتوثيق اللحظات الأخرى المرتبطة به من قبل المصورين الصحفيين، كما حظيت التغطية بتفاعل كبير من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما متابعي الصفحات الشخصية للمصورين العراقيين على تطبيق انستغرام، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة لتسلط الضوء على معرفة المضامين التي تم التركيز عليها بهذه التغطية المصورة.

## الإطار المنهجي

### أولاً: مشكلة الدراسة

تم صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما مضامين التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج في صفحات المصورين الصحفيين بموقع انستغرام؟ وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات عدّة فرعية وهي:

1. ما مضامين التغطية المصورة لمباريات كأس الخليج لعام 2023؟
2. ما مضامين التغطية المصورة المتعلقة بالجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج لعام 2023؟
3. ما مضامين التغطية المصورة المتعلقة بالاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج لعام 2023؟
4. ما مضامين التغطية المصورة المتعلقة بمعالم مدينة البصرة المنظمة للبطولة؟
5. ما مضامين التغطية المصورة بالفئات المجتمعية المشاركة ببطولة كأس الخليج لعام 2023؟

### ثانياً: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في معرفة مضامين التغطية المصورة المتعلقة بالمباريات والجمهور المشارك في كأس الخليج لعام 2023، وتهدف إلى رصد مضامين التغطية المصورة المتعلقة بالاحتفالات المقامة على هامش البطولة المذكورة، والكشف عن مضامين التغطية المرتبطة بمعالم مدينة البصرة المنظمة للبطولة، فضلاً عن معرفة الفئات المجتمعية المختلفة المشاركة في البطولة.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال محاولتها تقديم إضافة علمية في مجال دراسات الصورة الصحفية بشكل عام والتغطية المصورة بشكل خاص، إذ نجد أن هناك اهتماماً ضئيلاً من قبل الباحثين بمجال التغطية المصورة، وغالبية الدراسات التي تناولت التغطية المصورة كانت تركز على الحروب والأحداث السياسية مقابل إهمال الموضوعات الأخرى التي لا تقل أهمية عن تلك المواضيع مثل: "الأحداث الرياضية" التي تعد بمثابة حلقة وصل لتعزيز الروابط بين البلدان ولا سيما فيما يتعلق برياضة كرة القدم الأكثر شعبية وانتشاراً في العالم.

وتأتي أهمية الدراسة أيضاً من حداثة الموضوع وانفراده، إذ لم تجد الباحثان أي دراسة سابقة تتناول التغطية المصورة للبطولة "خليجي 25"، وأخيراً ولكون البطولة أسهمت في انفتاح العراق على دول الخليج العربي، وأصبحت نقطة تحول إيجابية في تاريخ العراق المعاصر، لذلك رأت الباحثتان من الضروري تسليط الضوء على موضوع التغطية المصورة لهذا الحدث الرياضي المميز

في تطبيق "انستغرام".

#### رابعاً: مجتمع الدراسة وعينها

قامت الباحثتان بجمع مجتمع البحث من حسابات سبعة مصورين صحفيين عراقيين في تطبيق انستغرام من الذين اهتموا بالتغطية المصورة لبطولة كأس الخليج "خليجي 25" لعام 2023، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بشكل قصدي، لذلك تم الاعتماد على "العينة القصدية"، فبعد البحث والتقصي تم اختيار هؤلاء المصورين الصحفيين بالتحديد؛ بسبب اهتمامهم بتغطية البطولة فضلاً عن تنوع المضامين التي قاموا بتغطيتها، ويمكن توضيح أسماء المصورين مع مكان عملهم من خلال جدول (1) الآتي:

#### جدول (1) يبين أسماء المصورين عينة الدراسة ومكان عملهم وعدد الصور الملتقطة عن الحدث

ت	اسم المصور	مكان العمل	عدد الصور
1	حسين فالح	مصور وكالة الصحافة الفرنسية	152
2	اسماعيل عدنان	مصور صحفي حر	150
3	ثائر السوداني	مصور وكالة رويترز	114
4	حيدر محمد علي	مصور صحفي حر	95
5	منتظر الجابري	مصور نادي الشرطة الرياضي	82
6	مرتضى السوداني	مصور وكالة الاناضول	60
7	محمد عامر العزاوي	مصور قناة MBC (صدي الملاعب) ومصور الاتحاد الخليجي لكرة القدم	27
المجموع			680

#### خامساً: حدود الدراسة ومجالاتها

1. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في الصفحات الشخصية لسبعة مصورين صحفيين عراقيين على تطبيق انستغرام خلال مدة الدراسة.
2. الحدود الزمانية: تحددت مدة الدراسة ابتداءً من (2023/1/2) تاريخ نشر أول صورة في الحساب الشخصي للمصور الصحفي "حسين فالح" على الانستغرام، والذي وثق فيها ملعب جذع النخلة، في إشارة إلى استعداد مدينة البصرة لبطولة كأس الخليج "خليجي 25" ولغاية (2023/1/27) وهو تاريخ آخر صورة نشرها المصور إسماعيل عدنان في صفحته الشخصية عن البطولة المذكورة.

#### سادساً: نوع البحث ومنهجيته

1. منهج الدراسة: اتبعت الباحثتان المنهج المسحي؛ لكونه من انطباق المناهج لتحقيق أهداف الدراسة؛ وذلك لمعرفة مضامين التغطية المصورة لبطولة كأس الخليج "خليجي 25" في

صفحات المصورين الصحفيين بتطبيق انستغرام خلال مدة الدراسة المذكورة.

2. أدوات الدراسة: تم استخدام استمارة تحليل المضمون؛ كونها الأنسب لمعرفة مضامين التغطية المصورة المرتبطة ببطولة كأس الخليج في صفحات المصورين الصحفيين بالانستغرام خلال مدة الدراسة المذكورة. وبناءً على ذلك أتبعته الباحثتان خطوات عدة، وهي:

### 1.2. وحدات التحليل

"هناك خمس وحدات أساسية في تحليل المضمون حسب تقسيم بيرلسون هي: 1. وحدة الكلمة 2. وحدة الموضوع أو الفكرة 3. وحدة الشخصية 4. وحدة مفردات النشر أو الإذاعة 5. وحدة المساحة أو الزمن". (المشهداني، 2019، الصفحات 180-182) وتم اختيار وحدة التحليل الثانية وهي: "وحدة الفكرة أو الموضوع"، كونها الوحدة الأنسب لمتطلبات الدراسة.

### 2.2. فئة التحليل

اختارت الباحثتان "تحليل المضمون البعدي"، معتمدةً على فئات "ماذا قيل في مادة الاتصال؟"؛ وذلك باستخراج فئات التحليل من الصور المنشورة في صفحات المصورين الصحفيين العراقيين بتطبيق الانستغرام، وتحويل مضامين تلك الصور لوحدة صغيرة بهدف عدّها وقياسها وبعد ذلك تبويبها بجداول، وأخيراً استخراج النسب المئوية لمعرفة مضامين التغطية المصورة في بطولة كأس الخليج بالتطبيق المذكور خلال مدة الدراسة.

### 3.2. تحديد وحدة العد والقياس

اتخذت الباحثتان في هذه الدراسة من تكرار "الفكرة" داخل مضامين الصور وحدة للتسجيل.

### 4.2. الدراسة الاستطلاعية للدراسة

قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على الصور المرتبطة بكأس الخليج والتي قام المصورون الصحفيون العراقيون بالتقاطها ونشرها في حساباتهم الشخصية على تطبيق انستغرام، ومن ثم تم أخذ 10% من المجتمع الأصلي من أجل بناء التصنيف، ومن بعد ذلك تم استخراج فئات التحليل.

### 5.2. الصدق والثبات

لتحقيق الصدق قامت الباحثتان بتعريف كل الفئات الرئيسة والفرعية من فئات استمارة تحليل المضمون، وكل ذلك أسهم في حساب التكرارات بشكل صحيح، كما استعانت الباحثتان بعدد من المحكمين المتخصصين بمجال الصحافة؛ والتعديلات التي قدمها المحكمون أسهمت في أن تستقر الاستمارة بصيغتها النهائية. علماً أن الأساتذة الذين تمت الاستعانة بهم هم: (أ.د. سعد سلمان المشهداني)، (أ.د. فريد صالح فياض)، و(أ.م.د. جمعة محمد عبد الله).

وبهدف تحقيق الثبات أعادت الباحثة الثانية تحليل مضامين الصور ضمن مجتمع الدراسة بعد

مرور أسبوعين من التحليل الذي قامت به الباحثة الأولى، ومن ثم تم تطبيق معادلة هولستي وهي: (المشهداني، 2020، صفحة 268)

معادلة ثبات هولستي =  $2ت / 1ن + 2$  وبعد تطبيق المعادلة، توصلت الباحثتان إلى نسبة اتفاق بلغت 87% وهذه النسبة تعد مرتفعة في الدراسات الإعلامية.

### سابعاً: مصطلحات الدراسة

1. **التغطية المصورة:** تعرفها الباحثتان تعريفاً إجرائياً بأنها: عملية توثيق الأحداث المتنوعة عن طريق المصور الصحفي، ونشرها بمختلف وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، وتسهم هذه التغطية في تسليط الضوء على الاخبار والأحداث الهامة بشكل بصري.

2. **بطولة كأس الخليج "خليجي 25":** هي بطولة كأس الخليج التي جرت على أرض مدينة البصرة العراقية بنسختها الـ (25)، وذلك بمشاركة (8) منتخبات رياضية، توج في ختامها المنتخب العراقي بلقب البطولة. (وجدت، 2023)

3. **المصور الصحفي وهو:** "محرر صحفي يعتمد على الكاميرا في تحرير المواضيع الصحفية المختلفة وبمعزل عن توجيهات محرر النص المكتوب حرفاً، ولكن وفق دراسة واضحة ومحددة تقادياً ازدواجية أو سوء الفهم تعدها الأقسام المختصة بالصحيفة أو المجلة أو القناة مثل القسم الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي.. إلخ". (غازي، 2022، صفحة 199)

4. **تطبيق انستغرام:** "تطبيق متخصص بنشر الصور فضلاً عن الفيديوهات القصيرة ويتيح مزايا أخرى، تأسس عام 2010، ودفع تطوره وتجده ومواكبته للتطورات إلى استمراريته". (سلمان، 2020، الصفحات 53-54)

### الإطار النظري

#### أولاً: مفهوم التغطية المصورة

ظهر مفهوم التغطية المصورة ليشير إلى الصور الملتقطة لأي حدث مهما كان نوعه، ومدى اختلاف الشروط والسمات التي يجب توافرها في كل صورة لتصبح مؤهلة للنشر، فهناك صور تكتفي بوصف عام للمشهد، وغيرها تكون أكثر عمقاً من خلال التركيز على درجة تأثير الحدث وإمكانيته في لفت انتباه الجمهور وجذب قدرته البصرية. (الرفاعي، 2020، صفحة 78) وغالباً ما يعمل المصورون تحت ضغط وتركيز يحتم عليهم النقاط الصورة بحرفية تامة وباستخدام كافة التقنيات المخصصة كاستخدام العدسة المناسبة، والاهتمام بنسبة الضوء والألوان وغيرها، هذا بدوره يجعلها ذات قيمة ثقافية ارفع من ثقافة الرموز اللفظية، أو ما تعرف بالكلمة المكتوبة. (النجار، 2018، صفحة 667)

ويرجع الاهتمام بالتغطية المصورة كون الصورة وسيلة مهمة لجذب الجمهور، فضلاً عن قدرتها العالية على الإقناع ودورها في إثراء المحتوى؛ كون المواد التي تكون مدعومة بالصور تبقى مدة أطول بذاكرة الجمهور من المعلومات الخالية من الصور. (عبدالله، 2013، صفحة 65)

ولقد أدت التغطية المصورة دوراً هاماً في تغطية الحروب والثورات والانقلابات التي شهدتها العديد من دول العالم، فالجمهور لم يعد يقتنع بما يقرأ، بل يحتاج لتوثيق لما يحدث على أرض الواقع (خطاب، 2017، صفحة 195)، فهي تعد بمثابة أداة راصدة لما يحدث في مجتمعاتنا ولا سيما في ظل التطور الرقمي والتكنولوجي الذي فسح المجال أمام المصورين لممارسة عملهم وفق معايير يحددها المصور نفسه للحصول على صورة مناسبة وذات جودة عالية (حسام الدين، 2017، صفحة 383).

وقد أصبح اليوم بإمكان أي مصور أو مواطن عادي التقاط الصور سواء بالكاميرا أو عبر الهواتف النقالة المزودة بكاميرا متطورة وإرسالها في ثوانٍ إلى أي بقعة من بقاع العالم، والتي كان أبرزها التغطية المصورة لأخطر كارثة طبيعية، عُرفت بكارثة القرن الحادي والعشرين وهي حادثة تسونامي (جون و هيذر، 2018، صفحة 111). ولا يمكن الوقوف على تحقيق وظيفة جذب الانتباه عند تغطية الأحداث المتعلقة بالكوارث الطبيعية والحروب وكافة الأعمال المتعلقة بالعنف والإرهاب (الداخلي، 2017، صفحة 147)، وذلك لأن الصور في تغطية تلك الأحداث التي تحتوي على كمٍ من المشاعر المشحونة بالقلق والخوف والرعب مثل تغطية الأخبار المتعلقة بمحاربة العمليات الإرهابية في أفغانستان والعراق، (الكندي، 2008، صفحة 107) وغيرها كثير من الحروب التي عادةً ما ترتفع بها نسبة الاهتمام بالتغطية المصورة لوسائل الإعلام، كونها تركز على أدق تفاصيلها وافرزاتها التي لا تخلو من أعمال العنف والقتل وتشرد الأطفال والنساء، وغيرها من القضايا. (سيفجني، 2019، صفحة 189).

وقد تتم التغطية المصورة في المواقع الإخبارية المتخصصة بنشر الأخبار المتعلقة بالأحداث الحالية التي تتميز بالتحديث المستمر والفوري على مدار الساعة. (سلمان، 2021، صفحة 112) ومن خلال الاطلاع على حسابات المصورين الصحفيين وجدت الباحثتان أن التغطية المصورة قد تتم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها مثل: فيسبوك وانستغرام وغيرها سواء من قبل المصورين الصحفيين أو من قبل المواطنين العاديين.

### ثانياً: بطولة كأس الخليج (خليجي 25)

افتتحت مدينة البصرة الفيحاء جنوبي العراق بطولة كأس الخليج (خليجي 25) لكرة القدم؛ وذلك بحفل باهر تم فيه استخدام تقنية "الهولوجرام" بتاريخ 2023/1/6، وبحضور جماهيري غفير ضمّ عدد من الشخصيات المعروفة على مستوى الصعيد العراقي والعربي والعالمي. (الحرّة، 2023)

وتوّج المنتخب العراقي بطلاً لكأس الخليج (خليجي 25) للمرة الرابعة -بعد غياب دام 44 عاماً عن البطولة- وبعد فوزه على المنتخب العماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وامتدت المباراة إلى شوطين إضافيين، علماً أن العراق حاز على لقب البطولة لأول مرة عام 1979 على أرضه أيضاً، وقد استقبل الجمهور العراقي البطولة بحماسٍ شديدٍ، وذلك بعد سنوات من حظر إقامة المباريات على أرضه. (الجزيرة، 2023) وقد انعكست هذه البطولة على مدينة البصرة بشكل إيجابي، إذ شهدت بعض أعمال التجديد من بينها خضوع الكورنيش للترميم، كما شُيّدت بعض الفنادق، وتم تخصيص (33 مليون دولار) لاتحاد كرة القدم العراقية وذلك من أجل تنظيم بطولة خليجي 25. (أخبار اليوم، 2023)

وقد نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً سلطت فيه الضوء على الأجواء في مدينة البصرة في ظل خليجي 25، مشيرةً إلى أن هذه البطولة شكلت فرصة لزيارة العراق من قبل العديد من مواطني الخليج "دول مجلس التعاون الخليجي واليمن" تعرفوا من خلالها على الثقافة العراقية، وتطُرقت الصحيفة إلى مظاهر الكرم العراقي الذي كان لافتاً من خلال احتفاء الشعب العراقي بالزوار الذي تدفقوا إلى العراق من أجل حضور البطولة، إذ زار العراق حوالي 50 ألف زائر، ولا سيما بعد أن قامت السلطات العراقية بتخفيف القيود المفروضة على الحدود، فضلاً عن منح تأشيرة الدخول مجاناً، كما أشارت الصحيفة إلى أن أهالي مدينة البصرة فتحوا بيوتهم من أجل استضافة المشجعين بفعل اكتظاظ الفنادق. (الجزيرة ، 2023)

## الإطار التحليلي

### أولاً: نتائج الفئات الرئيسية للدراسة

1. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور من مباريات كأس الخليج" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (291) وبنسبة مئوية مقدارها (42.794%)، وحصول هذه الفئة على المرتبة الأولى أمر بديهي كون الحدث الأساس رياضي، فمن الطبيعي أن يركز هؤلاء المصورين على تغطية المباريات بشكل مكثف.

وكانت صور مجتمع البحث ضمن هذه الفئة تركز على اللاعبين أثناء المباراة ولا سيما لحظة تسجيلهم للأهداف، إذ سعى بعض المصورين الى توثيق ردود أفعال اللاعبين بعد تسجيل تلك الأهداف، كما ركزوا أيضاً على توثيق الصور الجماعية لهم قبل بدء المباراة. ومن الأمثلة على هذه الفئة صورة (1) التي التقطها المصور الصحفي "مرتضى السوداني":





صورة (1) لاهد المباريات بكأس الخليج (السوداني، 2023)

2. حصلت فئة "صور الجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (215) وبنسبة مئوية مقدارها (31.617%)، وفي هذه الفئة لاحظت الباحثان تركيز المصورين الكبير على الجماهير المشجعة سواء داخل الملعب أو خارجه، ولا سيما المشاهير منهم الذين حضروا مع الجماهير سواء كانوا من العراق أو من دول الخليج، كما تم التركيز بشكل كبير على الجماهير الحاملين للافتات ذات مضامين طريفة، إذ أن هذا النوع من الصور يتم تداوله بشكل كبير من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لذلك نجدها تحظى باهتمام المصورين الصحفيين، ووجدت الباحثان أن المصورين لم يهتموا أيضاً بتوثيق توافد الجماهير إلى مدينة البصرة فضلاً عن توثيق لحظات توافدهم إلى الملاعب، بالمقابل لاحظت الباحثان قلة اهتمام المصورين بتغطية منطقة المشجعين خارج الملاعب التي كان لابد لهم من تسليط الضوء عليها، إذ لم تكن هذه الجماهير أقل شغفاً عن الجماهير المشجعة داخل الملعب لذلك كان من الممكن أن يتم تسليط الضوء على هذه الشريحة من الجماهير من قبل المصورين الصحفيين. ومثال على هذه الفئة صورة (2) التي التقطها المصور الصحفي (ثائر السوداني):



صورة (2) للجماهير المشجعة بأحد مباريات كأس الخليج (السوداني، 2023)

3. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج" على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (88) وبنسبة مئوية مقدارها (12.943%)؛ وقد وجدت الباحثان اهتمام المصورين بتغطية الاحتفالات المقامة على هامش البطولة، ولا سيما احتفالية الاختتام، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به هذا الحدث، إلا أن صور الافتتاح كانت ضئيلة جداً مقارنة بحجم الحدث؛ ويرجع ذلك إلى المشاكل التنظيمية التي حصلت أثناء الافتتاح، وعدم تمكن الكثير من المصورين الصحفيين من التواجد داخل الملعب؛ ومن ثم عدم قدرتهم على تغطية هذا الحدث، الأمر الذي انعكس على حجم التغطية، ولكن وجدنا عدد قليل من الصور التي ركزت على الفنان "محمود التركي" الذي كان أحد المشاركين في حفل الافتتاح، فضلاً عن التركيز على الحضور وأبرزهم "جيانى إنفانتينو" رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأيضاً ركزت بعض الصور على جمال الملعب والإضاءة، وعلى خلاف ذلك نجد أن حفل الختام حظي بتغطية كبيرة بفعل تواجد المصورين الصحفيين وتمكنهم من تغطيته، إذ ركزت صورهم على عدّة أمور من بينها: توثق الفعاليات المقامة على أرض الملعب، كما تم التركيز على الفنانين المشاركين بحفل الختام وهم الفنان "ماجد المهندس" والفنانة "أحلام الشامسي"، ولكن التركيز الكبير كان على لحظة تتويج المنتخب العراقي بلقب البطولة، ومثال على هذه الفئة صورة (3) التي التقطها المصور الصحفي "منتظر الجابري":



صورة (3) أثناء تتويج المنتخب العراقي بطلاً لكأس الخليج (الجابري، 2023)

4. أوضحت نتائج الدراسة على حصول فئة "صور توثق معالم مدينة البصرة" على المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (65) وبنسبة مئوية مقدارها (9.558%)، إذ ركز الكثير من المصورين على إبراز معالم مدينة البصرة العراقية التي أقيمت فيها البطولة، ولاحظت الباحثتان أن الكثير من الزوار لم يكتفوا بزيارة المدينة الرياضية فقط، وإنما كانت لديهم الرغبة في زيارة المعالم الأخرى، إذ وجد العديد من الصور التي توثق توافد الناس الى كورنيش البصرة أو كورنيش شط العرب الذي

يُميز مدينة البصرة، كما تم التركيز على "متحف البصرة الحضاري" الذي شهد توافد عدد كبير من السائحين، ومثال على ذلك صورة (4) التي التقطها المصور الصحفي (حسين فالح):



صورة (4) تمثل متحف البصرة الحضاري (فالح، 2023)

5. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور حضور ومشاركة مرضى السرطان وذوي الاحتياجات الخاصة بكأس الخليج" على المرتبة الخامسة بتكرار مقداره (21) وبنسبة مئوية مقدارها (3.088%)، إذ لاحظت الباحثتان تسليط الضوء من قبل المصورين على ذوي الاحتياجات الخاصة سواء ذوي الإعاقة أو المصابين بمتلازمة داون، فمنهم من كان حاضراً ضمن الجمهور، ومنهم من كان مشاركاً بحفل الختام مع الفريق، وهذه الخطوة التقاثة رائعة لدمج هذه الشريحة بالمجتمع كونهم جزءاً منه، ومثال على ذلك صورة(5) التي التقطها المصور الصحفي الحر "حيدر محمد علي":



صورة (5) ل احد الأطفال من ذوي الإعاقة المشاركين بحفل ختام كأس الخليج (علي، 2023)

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

## جدول (2) يوضح مضامين التغطية المصورة لخليجي (25) في صفحات المصورين بالانستغرام

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور من مباريات كأس الخليج	291	42.794%	الأولى
2	صور الجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج	215	31.617%	الثانية
3	صور الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج	88	12.943%	الثالثة
4	صور توثق معالم مدينة البصرة	65	9.558%	الرابعة
5	صور حضور ومشاركة مرضى السرطان وذوي الاحتياجات الخاصة بكأس الخليج	21	3.088%	الخامسة
-	المجموع	680	100%	-

## ثانياً: نتائج الفئات الفرعية للدراسة

1. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور من مباريات كأس الخليج" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (291) وبنسبة مئوية مقدارها (42.794%)، وقد ظهر للباحثين ثلاث فئات، إذ حازت فئة "صور اللاعبين أثناء المباراة" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (220) وبنسبة مئوية مقدارها (75.601%)، وحصلت فئة "صور اللاعبين بعد انتهاء المباراة" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (43) وبنسبة مئوية مقدارها (14.776%)، وحازت فئة "صور اللاعبين قبل بدء المباراة" على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (28) وبنسبة مئوية مقدارها (9.263%)، ويمكن توضيح نتائج الفئة من خلال الجدول (3) الآتي:

## جدول (3) يوضح الفئات الفرعية صور من مباريات كأس الخليج

ت	فئة (صور من مباريات كأس الخليج)	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور اللاعبين أثناء المباراة	220	75.601%	الأولى
2	صور اللاعبين بعد انتهاء المباراة	43	14.776%	الثانية
3	صور اللاعبين قبل بدء المباراة	28	9.623%	الثالثة
-	المجموع	291	100%	-

2. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور الجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (215) وبنسبة مئوية مقدارها (31.617%) وقد ظهرت للباحثين أربع فئات، حازت فيها فئة "صور الجماهير المشجعة داخل الملعب" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (165) وبنسبة مئوية مقدارها (76.744%)، وحصلت فئة "صور الجماهير الوافدة لمدينة البصرة" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (29) وبنسبة مئوية مقدارها (13.488%)، أما فئة "صور توثق توافد الجماهير إلى الملعب" فقد حظيت على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (18) وبنسبة



مئوية مقدارها (8.372%)، وأخيراً نالت فئة "صور منطقة المشجعين خارج الملاعب" على المرتبة الرابعة بـ (3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (1.396%)، ويمكن توضيح نتائج الفئة من خلال الجدول (4) الآتي:

**جدول (4) يوضح الفئات الفرعية لصور للجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج**

ت	فئة صور الجماهير المشاركة في بطولة كأس الخليج	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور الجماهير المشجعة داخل الملعب	165	76.744%	الأولى
2	صور الجماهير الوافدة لمدينة البصرة	29	13.488%	الثانية
3	صور توثق توافد الجماهير إلى الملعب	18	8.372%	الثالثة
4	صور منطقة المشجعين خارج الملاعب	3	1.396%	الرابعة
المجموع		215	100%	-

3. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج" على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (88) وبنسبة مئوية مقدارها (12.943%)، وقد ظهر للباحثين ثلاث فئات، حازت فيها فئة "صور حفل ختام بطولة كأس الخليج" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (63) وبنسبة مئوية مقدارها (71.590%)، وحظيت فئة "صور احتفالات الجماهير بعد كل فوز للمنتخب العراقي" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (19) وبنسبة مئوية مقدارها (21.592%)، أما فئة "صور حفل افتتاح بطولة كأس الخليج" فقد حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (6) وبنسبة مئوية مقدارها (6.818%)، ويمكن توضيح نتائج الفئة من خلال الجدول (5) الآتي:

**جدول (5) يوضح الفئات الفرعية لصور الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج**

ت	فئة صور الاحتفالات المقامة على هامش بطولة كأس الخليج	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور حفل ختام بطولة كأس الخليج	63	71.590%	الأولى
2	صور احتفالات الجماهير بعد كل فوز للمنتخب العراقي	19	21.592%	الثانية
3	صور حفل افتتاح بطولة كأس الخليج	6	6.818%	الثالثة
المجموع		88	100%	-

4. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور توثق معالم مدينة البصرة" على المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (65) وبنسبة مئوية مقدارها (9.558%)، وقد ظهر للباحثين ثلاث فئات، حظيت فيها فئة "صور الطبيعة البحرية لمدينة البصرة" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (39) وبنسبة مئوية مقدارها (60%)، وحصلت فئة "صور ملاعب مدينة البصرة" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (14) وبنسبة مئوية مقدارها (21.538%)، أما فئة "صور معالم أخرى" فقد حصلت على

المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (12) وبنسبة مئوية مقدارها (18.462%)، ويمكن إيضاح نتائج الفئة من خلال الجدول (6) الآتي:

**جدول (6) يوضح الفئات الفرعية لصور توثق معالم مدينة البصرة**

ت	فئة صور توثق معالم مدينة البصرة	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور الطبيعة البحرية لمدينة البصرة	39	60%	الأولى
2	صور ملاعب مدينة البصرة	14	21.538%	الثانية
3	صور معالم أخرى	12	18.462%	الثالثة
-	المجموع	65	100%	-

5. أوضحت نتائج الدراسة حصول فئة "صور حضور ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بكأس الخليج" على المرتبة الخامسة بتكرار مقداره (21) وبنسبة مئوية مقدارها (3.088%)، وقد ظهر للباحثين ثلاث فئات، حازت فيها فئة "صور ذوي الإعاقة الذهنية" على المرتبة الأولى بتكرار مقداره (14) وبنسبة مئوية مقدارها (66.666%)، وحظيت فئة "صور ذوي الإعاقة الحركية والبصرية" على المرتبة الثانية بتكرار مقداره (6) وبنسبة مئوية مقدارها (28.571%)، أما فئة "صور مرضى السرطان" فقد حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (4.763%)، ويمكن توضيح نتائج الفئة من خلال الجدول (7) الآتي:

**جدول (7) يوضح الفئات الفرعية لصور مشاركة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة في البطولة**

ت	فئة صور حضور ومشاركة مرضى السرطان وذوي الاحتياجات الخاصة بكأس الخليج	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	صور ذوي الإعاقة الذهنية	14	66.666%	الأولى
2	صور ذوي الإعاقة الحركية والبصرية	6	28.571%	الثانية
3	صور مرضى السرطان	1	4.763%	الثالثة
-	المجموع	21	100%	-

### الاستنتاجات والمقترحات

في ختام الدراسة لابد لنا من الإشارة إلى دور المصورين العراقيين الكبير في تغطية بطولة كأس الخليج (خليجي 25) التي اقيمت على أرض مدينة البصرة العراقية؛ ولم تقتصر تغطيتهم المصورة على المباريات فقط، ولكن وجدنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها أنهم وصلوا تغطيتهم خارج الملاعب؛ من خلال توثيق الجماهير الوافدة من دول الخليج العربي، وأيضاً الاحتفالات المقامة على هامش البطولة والتي عكست شغف الجمهور العراقي برياضة كرة القدم، وحرصوا أيضاً على توثيق معالم البصرة كمتحف البصرة الحضاري وكورنيش البصرة، وكل ذلك أسهم بشكل كبير في زيادة توافد الجمهور من مختلف دول الخليج.

أما أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها: قلة اهتمام المصورين الصحفيين بتغطية الأنشطة التي اقيمت على هامش البطولة، إذ وجدت الباحثان أن بعض المؤسسات الصحفية مثل "القبس الكويتية" اهتمت بتغطية هذا الحدث الرياضي من نواحي عدّة وبأشكال مختلفة سواء مكتوبة أو مصورة، ولذلك نقترح أن تتم دراسة مضامين هذه التغطية من قبل باحثين آخرين في المستقبل. وعلى الرغم من أن الدراسة ركزت على الصورة الصحفية "الثابتة" إلا أنه ومن خلال الملاحظة العامة لحسابات المصورين الصحفيين لم نجد أي اهتمام كبير من قبلهم بالأشكال الأخرى المتاحة في تطبيق إنستغرام مثل (reel) فهذه التقنية تتيح انتشاراً واسعاً للمحتوى، لذلك كان الأجدر بهم صناعة محتوى بهذه التقنية من أجل الترويج للبطولة بشكل أكبر.

وعلى هامش دراسة مضامين هذه التغطية وجدنا أيضاً أن بعض المصورين لم يقوموا بنشر الصور بشكل فوري، وإنما تم نشر العديد من الصور بعد انتهاء البطولة، مثل حساب المصور "إسماعيل عدنان" الذي وثق الكثير من التفاصيل الحصرية بهذه البطولة الذي لم يكن مهتماً بنشرها أثناء البطولة، لذلك لا بد على المصورين الاهتمام بتوقيت النشر، لكي تحدث الصور الأثر المطلوب.

## المصادر والمراجع

أخبار اليوم. (2023, 2023/1/7). خليجي 25.. افتتاح مبهر لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في البصرة. <http://bit.ly/3YxYjuP>

الجابري، م. (2023). أنستغرام. [https://www.instagram.com/muntader\\_aljabre](https://www.instagram.com/muntader_aljabre)  
الجزيرة. (2023, 2023/1/19). العراق يتوج بطلا لخليجي 25 بعد فوز مشير على عُمان. <http://bit.ly/3ymfUvk>

الحرّة. (2023, 2023/1/9). خليجي 25.. صور "مفرحة" من البصرة وأخرى خارج "إطارها الصحيح". <https://bit.ly/43ZQB0I>

الداخلي، ر. (2017). دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية دراسة تحليلية سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصري والشرق الأوسط السعودية. مجلة البحوث الإعلامية، 47(47)، 145-194. <https://doi.org/10.21608/jsb.2017.19029>

الرفاعي، م. خ. (2020). فن التصوير الصحفي. سوريا : منشورات الجامعة الافتراضية السورية.  
السوداني، ث. (2023). أنستغرام. [https://www.instagram.com/thaier\\_al\\_sudani](https://www.instagram.com/thaier_al_sudani)  
السوداني، م. (2023). أنستغرام. [https://www.instagram.com/murtadha\\_alsudani](https://www.instagram.com/murtadha_alsudani)  
الكندي، ع. (2008). تغطية الصحافة العربية للحروب دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع.  
المشهداني، س. س. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.  
المشهداني، س. س. (2020). منهجية البحث الاعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية. العين: دار الكتاب الجامعي.

النجار، ع. أ. (2018). أطر التغطية المصورة بصفتي مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 واتجاهات الجمهور نحوها " دراسة تطبيقية". مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة، 63(63)،

<https://doi.org/10.21608/artman.2018.146557> .759-667

أوين، ج.، و بيردي، ه. (2018). *التغطية الإخبارية الدولية بين الخطوط الأمامية والمواعيد النهائية* (ن. م. صبري، Trans.). المملكة المتحدة: هندواي للطباعة والنشر.

حسام الدين، ن. (2017). *أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئين والنازحات في الصحافة العربية الدولية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 16(4)، 383-427*. <https://doi.org/10.21608/joa.2017.80626>

خطاب، أ. م. (2017). *سيمولوجيا التغطية المصورة لاحداث ثورة 25 يناير في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم : دراسة تحليلية مقارنة. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 2017(18)، 190-219*. <https://doi.org/10.21608/jkom.2017.108664>

سلمان، ح. س. (2020). *الصورة الصحفية والأرهاب الرقمي*. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.  
سلمان، ح. س. (2022). *الصورة الإعلامية للمرأة الافغانية كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري في آب - تشرين الثاني 2021 : (دراسة تحليلية)*. *الباحث الإعلامي، 13(54)، 107-128*. <https://doi.org/10.33282/abaa.v13i54.842>

سيفجني، ه. (2019). *الإعلام السياسي دراسة نقدية* (س. كمال، Trans.). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

عبد الله، س. س. (2013). *تطور شكل الصورة الصحفية في الصحافة العراقية . دراسة تحليلية لصور الصفحة الاولى لصحيفة الصباح لعام 2012. الباحث الإعلامي، 5(21)، 56-81*. <https://doi.org/10.33282/abaa.v5i21.317>

علي، ح. م. (2023). *أنستغرام*. <https://www.instagram.com/haidar.mohammed.ali>  
غازي، خ. م. (2022). *التحرير الصحفي توظيف تكنولوجيا الاتصال. الجيزة: وكالة الصحافة العربية*.  
فالح، ح. (2023). *أنستغرام*. <https://www.instagram.com/hussein.faleh.raheem>  
نجدت، أ. (2023, 5/1/2023). *كل ما تريد معرفته عن بطولة "كأس الخليج"*. <https://bit.ly/3SUehk1>

## Funding

None

## ACKNOWLEDGEMENT

None

## CONFLICTS OF INTEREST

The author declares no conflict of interest

## References

- Abedullah, S. S. (2019). The evolution of the press image in the Iraqi press (An analytical study of the pictures of the first page of Al-Sabah newspaper for the year). *ALBAHITH ALALAMI*, 5(21), 56-81. <https://doi.org/10.33282/abaa.v5i21.317>
- Al-Jabri, M. (2023). *instagram*. [https://www.instagram.com/muntader\\_aljabre/](https://www.instagram.com/muntader_aljabre/)



- Al-Jazeera. (2023, 19/1/2023). *Iraq is crowned champion of Gulf 25 after an exciting victory over Oman*. <http://bit.ly/3ymfUvk>
- Al-Mashhadani, S. S. (2019). *Scientific research methodology*. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Al-Mashhadani, S. S. (2020). *Media research methodology the researcher's guide for writing university theses*. Al Ain: University Book House.
- Al-Najjar, A. H. A. (2018). Frames of video coverage on the candidates' pages for the Egyptian presidential elections 2018 and the public's attitudes towards them "An applied study". *Journal of the Faculty of Arts, Mansoura University*, 63(63), 667-759. <https://doi.org/10.21608/artman.2018.146557>
- Al-Rifai, M. K. (2020). *The art of photojournalism*. Syria: Syrian Virtual University Publications.
- Al-Sudani, M. (2023). *Instagram*. [https://www.instagram.com/murtadha\\_alsudani/](https://www.instagram.com/murtadha_alsudani/)
- Al-Sudani, T. (2023). *Instagram*. [https://www.instagram.com/thaier\\_al\\_sudani/](https://www.instagram.com/thaier_al_sudani/)
- Aldaakhili, R. (2017). Implications of video coverage of the activities of terrorist organizations on the websites of Arab newspapers: A semiological analytical study on the websites of the Egyptian Al-Ahram and Al-Sharq Al-Awsat newspapers in Saudi Arabia. *Journal of Media Research*, 47(47), 145-194. <https://doi.org/10.21608/jsb.2017.19029>
- Alhura. (2023, 9/1/2023). *khaliji 25.. "joyful" pictures from Basra and others outside their "correct frame"*. <https://bit.ly/43ZQB0I>
- Ali, H. M. (2023). *instagram*. <https://www.instagram.com/haidar.mohammed.ali/>
- Falih, H. (2023). *instagram*. <https://www.instagram.com/hussein.faleh.raheem/>
- Ghazi, K. M. (2022). *Press Editing Employing Communication Technology*. Giza: Arab Press Agency.
- Hossam Eldien, N. (2017). Photojournalism news reporting of frames of female immigrants disabled in the international Arabic journalism. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 16(4), 383-427. <https://doi.org/10.21608/joa.2017.80626>
- Khatab, A. M. (2017). The semiology of photographic coverage of the events of the January 25 revolution in Al-Ahram, Al-Wafd and Al-Masry Al-Youm newspapers: a comparative analytical study. *The Arab Journal of Media and Communication Research (AJMCR)*, 2017(18), 190-219. <https://doi.org/10.21608/jkom.2017.108664>
- Kindi, A. A. (2008). *Arab press coverage of wars: Studies in the philosophies of coverage and its implications in the Second and Third Gulf Wars*. Beirut: Arab Foundation for Studies, Publishing and Distribution.
- Marfil Carmona, R., Puertas Molero, P., Zurita Ortega, F., & González Valero, G. (2018). Photography and sport: Study of the didactic value of reference images in photojournalism, analysis of the winning photos of the World

- Press Photo in 2017. *JOURNAL OF HUMAN SPORT & EXERCISE*, 13(2018), 541-553. <https://doi.org/10.14198/jhse.2018.13.Proc2.37>
- Najdat, A. (2023, 5/1/2023). *Everything you need to know about the Gulf Cup tournament*. <https://bit.ly/3SUehk1>
- Owen, J., & Purdy, H. (2018). *International news coverage between the front lines and the deadlines* (N. M. Sabry, Trans.). United Kingdom: Hindawi Printing and Publishing.
- Salman, H. S. (2020). *Photojournalism and digital terrorism*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Salman, H. S. (2022). The Media Image of Afghan Women as Reflected by News Websites in 2021: an Analytical Study of Russia Today site. *ALBAHITH ALALAMI*, 13(54), 107-128. <https://doi.org/10.33282/abaa.v13i54.842>
- Sevigny, H. (2019). *Political media a critical study* (S. Kamal, Trans.). Cairo: Nile Arab Group.
- Today-News. (2023, 7/1/2023). *Khaliji 25.. An impressive opening for the Arab Gulf Cup Football Championship in Basra*. <http://bit.ly/3YxYjuP>